Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(المكتوبة باللغة الفصحى) ، أو من طبيعة الجمهور العربى الذى كتبت له هذه المسرحيات ، وهذا الاتجاه يتجلى فى الأسلوبين الأخيرين من أساليب كتابة المسرحية (اللغة الفصيحة التى لاتخلو من ركاكة وضعف ، واللهجة العامية الدارجة فى لبنان ومصر) فقد كان هؤلاء الكتاب يسعون الى التقرب من العامة ، ومراعاة اذواقهم فيما يخرجون لهم من مسرحيات • وقد أثر اتجاه الكتاب هذا ، فى تكيف الالوان الفنية فى المسرحية ، من حوادث وتشخيص ، ومشاهد غنائية وراقصة ، كما أثر على أساليبهم ، فكانوا يقدمون للجمهور اللغة التى يستسيغها(١٦) •

* * *

ونستطيع ان نخلص من هذا الى ان أصحاب الحلول المقترحة يرون أن مشكلة الحوار لاتنبع من وجود الفصحى والعامية ، فهذا ازدواج موجود فى كل لغات العالم ، بل هى تنبع من وجود الهوة بينهما فى لغتنا : فى المفردات والقواعد والنطق والتراكيب • وهم يضعون ثقتهم فى المستقبل على اساس التقريب بين اللغتين نتيجة العوامل الآتية :

أولا : عامل سياسى يتمثل فى الأخذ بالسياسة الاشتراكية ، مما يعمل أولا على ايجاد عقليات أكثر استعدادا للاقتراب من لغة الشعب ، كما أنه يتيح ثانيا لجميع الناطقين باللغة العربية فرصة تعلمها ، ويعمل ثالثا على اذابة الفوارق بين الطبقات وبالتالى اذابة الفوارق بين لغة للكتابة يستأثر بها القادرون على تعلمها ولهجات للحديث لايعرف غيرها نسبة كبيرة من ابناء الشعب •

ثانيا : عامل لغوى يرتبط بالعامل السابق ، وذلك بوجود عقليات أكثر تحررا توقظ من النوم المشروعات المقترحة لتيسير النحو والكتابة العربية ، وتعمل على استخدام الشائع من الألفاظ والتراكيب • ذلك أن اتاحة الفرصة للجميع لتعلم القراءة والكتابة ليس معناه معرفتهم باللغة الفصحى • فنحن نعلم أن الكثيرين منا ــ حتى ممن وصلوا الى أعلى مراحل العلم أو التعليم ــ يجدون صعوبة فى اتقان الفصحى ــ بوضعها الراهن ــ نطقا وكتابة(١٧) •

ثالثا : عامل تربوى يتمثل فى محو الأمية اللغوية ، ويتم نتيجة لتحقيق العاملين السابقين : تيسير التعليم للجميع بوجه عام (ومن شأنه ان يقرب لغة الحديث الى لغة الكتابة) ثم تيسير تعليم اللغة العربية بوجه خاص (ومن شأنه ان يقرب لغة الكتابة الى لغة الحديث) •

بهذا تتقارب اللغتان ، بحيث اذا اختلف السرد عن الحوار فى عمل